

التاريخ: 2010/03/25

Le : 25/03/2010

Cour de cassation
chambre civile 1
Audience publique du 11 juin 1991
N° de pourvoi: 89-12748
Publié au bulletin

محكمة النقض

الغرفة المدنية 1

الجلسة العامة المنعقدة في 11 يونيو/حزيران 1991

رقم الطعن: 89 - 12748

منشور في النشرة

رفض

الجمهورية الفرنسية

باسم الشعب الفرنسي

حيث أن الشركة (Caravans Zeebrugge التابعة للقانون البلجيكي المسماة) شركة زيبروغ (حصلت على حق التسويق في بلجيكا وفي شمال فرنسا للمنازل المتحركة موبيل هومس التي تصنعها الشركة التابعة للقانون الانجليزي Aline (Industrial)؛ وأن هذه الشركة البلجيكية قد تنازلت للشركة التابعة للقانون الفرنسي مونديال كرافانينغ (Mondial (caravaning) عن حصرية بيع المنازل المتحركة Aline في أقاليم شمال فرنسا و با دو كاليه؛ وأن هذه الشركة الفرنسية قد سلمت في 2 نوفمبر منزلا متحركا للزوجين) الفلانبيين(؛ وأنه، بعد غد، عُثِر على جثة المشتريين ميئين في العربة؛ وأن الطبيب المحلي كشف عن تسمم بأكسيد الكربون المنبعث من التدفئة العاملة بالغاز التي تجهز العربة؛ وأن الخبير المناب أسند وفاة الزوجين إلى سوء تصميم التدفئة العاملة بالغاز وإلى تهوية غير كافية؛ وأن القرار المطعون فيه أعلن شركة زيبروغ وشركة مونديال كرافانينغ مسؤولتين بالتضام على الأضرار التي أصابت الزوجين) الفلانبيين(، كما حكم القرار على الشركتين بدفع مختلف المبالغ لورثة هذين الفقيدين، ولكن ردّ القرار دعوى فسخ بيع المنزل المتحرك التي رفعها الورثة، لعدم مباشرة الدعوى في المهلة القصيرة المنصوص عنها في المادة 1648 من القانون المدني؛ وأن شركة زيبروغ والشركاء رفعوا على التوالي طعناً أصلياً وطعناً فرعياً؛

ولكن حيث أن دعوى المسؤولية التعاقدية المقامة أمام القضاء ضد البائع لإخلاله بالالتزام بضمان السلامة، الذي يكمن في تسليم المنتجات خالية من أي عيب في التصنيع من شأنه أن يحدث خطراً بالنسبة للأشخاص أو الممتلكات، لم تُرفع في المهلة القصيرة المحددة في المادة 1648 من القانون المدني؛ وأن محكمة الاستئناف قبلت بدون وجاهية الطلب الأصلي للتعويض عن الضرر، الذي رفعه الشركاء (الفلانبيين) ضد شركة (Zeebrugge)، مع استبعاد الطلب المقابل الذي قدموه بشأن فسخ بيع المنزل المتحرك المشوب بالعيب، في إطار ضمان العيوب الخفية؛

لهذه الأسباب ولأجلها:

تُرفض الطعنين معاً بما فيه الأصلي والفرعي

النشر: نشرة 1991 | رقم 201 ص.132

القرار المطعون فيه محكمة الاستئناف في دواي، بتاريخ 16 ديسمبر 1988

السوابق القضائية: للمقارنة: (2-). الغرفة المدنية 1، 13-12-1989، نشرة 1989، |، رقم 393، ص 264. (نقض)،
والقرارات المذكورة.

النصوص المطبقة:

. القانون المدني 1648